

## كلمة مديرة المدرسة في حفل التخرج

بسم الله الرَّحْمَن الرَّحِيمِ وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى سَيِّدِ الْخَلْقِ مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، أَمَّا بَعْدُ، فَهَا نَحْنُ الْيَوْمَ نَحْتَفِلُ فِي مُنَاسِبَةٍ تَتَأَرَّجُ الْمَشَاعِرُ عِبْرَهَا مَا بَيْنَ الْحُزْنِ وَالْفَرَحِ، فِي الْوَقْتِ الَّذِي تُشْرِقُ بِهِ مَلَامِحُ السَّعَادَةِ فِي قُلُوبِنَا بِتَخْرِيجِ أَجْيَالٍ شَابَةٍ وَقَادِرَةٍ عَلَى أَنْ تَحْمِلَ أَمَانَةَ الْعِلْمِ، وَأَمَانَةَ الْحُبِّ وَالْوَطَنِ إِلَى الْمَزِيدِ مِنَ التَّطَوُّرِ وَالْأَمَانِ، فَقَدْ مَيَّزَ اللَّهُ مَرِحَةَ التَّعْلِيمِ بِأَنَّهَا مِنْ أَجْمَلِ مَرَاكِلِ الْعُمُرِ، وَهِيَ الَّتِي تَسْتَحِقُّ مَكَانَتَهَا فِي ذَاكِرَةِ الْإِنْسَانِ فَلَا يُمَكِّنُ نَسْيَانَهَا أَوْ تَجَاوُزَهَا مَهْمَا تَمَادَتِ السَّنَوَاتُ وَالْأَيَّامُ، وَفِي هَذِهِ اللَّحْظَةِ نَقِفُ عَلَى أَعْتَابِ الْوَدَاعِ، سَائِلِينَ الْمَوْلَى أَنْ يُبَارِكَ لَكُمْ وَلِأَهْلِيكُمْ تِلْكَ الْمُنَاسِبَةَ، وَأَنْ يَرْزُقَكُمْ التَّوْفِيقَ لِلِاسْتِمْرَارِ عَلَى طَرِيقِ التَّفَوُّقِ وَالنَّجَاحِ عَامًا بَعْدَ آخَرَ، فَقَدْ كَانَ عَامًا مَلِيئًا بِالذِّكْرِيَّاتِ الْأَنْبِيَّةِ الَّتِي عَشْنَا فِيهَا أَمْتَعَ الْأَوْقَاتِ، شَاكِرِينَ لِكَادِرِ التَّعْلِيمِ تِلْكَ الْجُهُودِ الْمُبَارَكَةِ، وَلِجَمِيعِ مَنْ سَاهَمَ فِي إِجْرَاحِ الْعَمَلِيَّةِ التَّرْبَوِيَّةِ مِنْ جِهَاتٍ مَعْنِيَّةٍ وَمُؤَسَّسَاتٍ عَمَلٍ مَدْنِيٍّ وَغَيْرِهَا، فَاعْذَرُونَا عَنْ أَيِّ تَقْصِيرٍ، وَاذْكُرُونَا بِالْخَيْرِ فِي سَنَوَاتِكُمُ الْقَادِمَةِ، وَحَافِظُوا عَلَى أَحْلَامِكُمْ فَهِيَ تَسْتَحِقُّ التَّعَبَ، وَتَسْتَحِقُّ تِلْكَ الْجُهُودَ الْكَبِيرَةَ، وَالسَّلَامَ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ....